



أعلن مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فيتالي تشوركين، اليوم الجمعة، أن بلاده وزعت مسودة قرار في مجلس الأمن الدولي، لدعم وقف إطلاق النار في سوريا، الذي دخل حيز التنفيذ ليلة أمس، بضمانة تركية روسية. وأشار "تشوركين" إلى أن روسيا تأمل في أن تجري عملية التصويت على المشروع والمصادقة عليها بالإجماع صباح الغد السبت.

وأوضح "تشوركين" أن الهدنة المعمول بها حالياً، لا تشمل جبهة "فتح الشام" معبراً في الوقت ذاته عن ترحيب روسيا بمشاركة جميع من يريد الانضمام لمفاوضات جدية، في العملية التفاوضية حول الأزمة السورية، كما كشف المندوب الروسي عن أن اتفاق وقف إطلاق النار يتضمن خرائط تظهر أماكن وجود كل الفصائل. من جهة أخرى قال الناطق باسم "فتح الشام"، حسام الشافعي، إن الجبهة لم تحضر ولم توقع ولم تفوض أحداً في الاتفاقية، مؤكداً أن الحل في سوريا هو "بإسقاط النظام عسكرياً، وأن أي حل سياسي يثبت أركان النظام هو هدر للدماء وللثورة".

كما أشار إلى أن الاتفاقية "لم تتطرق إلى وجود المليشيات الإيرانية والاحتلال الروسي"، بحسب توصيفه. وكانت وزارة الدفاع الروسية قد نشرت أمس، قائمة الفصائل الثورية المنضمة للهدنة في البلاد، وتشمل 7 فصائل هي: "فيلق الشام"، "أحرار الشام"، "جيش الإسلام"، "ثوار الشام"، "جيش المجاهدين"، "جيش إدلب"، "الجبهة الشامية" ورغم إعلان الفصائل أن جبهة "فتح الشام" مشمولة بالاتفاق، إلا أن النظام السوري قال إن "قرار الهدنة يُستثنى منه تنظيمي داعش وجبهة النصرة الإرهابيتين، والمجموعات المرتبطة بهما".

بينما أوضحت أنقرة، الضامنة للاتفاق، إنه يستثنى الجماعات المصنفة "إرهابياً" من قبل الأمم المتحدة.

